وَمِنْ فَضْلِهِ فَضْلُ البَرَايَا أَنَامَهَا
وَمِنْ مَجْدِهِ مَجْدُ الأَنَامِ تَنَفَّلَا
وَكَمْ مِنْ فَضِيلَةٍ عَلَيْنَا أَفَاضَهَا
فَضَائِلُهُ لَمْ يُؤْتِهَا اللهُ مُرْسَلَا
فَضَائِلُهُ أَعْلَى وَأَسْمَى وَأَشْمَخُ
وَفَضَّلَهُ المَوْلَى عَلَى سَائِرِ البَرَا
بِأَسْمَى عَطِيَّةٍ وَأَفْضَلِ مَا يُرَى
وَكَلَّمَهُ بِذَاتِهِ حَيْثُ لَا يُرَى
خَلِيلٌ حَبِيبٌ مُصْطَفًى سَيِّدُ الوَرَى
كَلِيمٌ وَكَانَ ابْنَ البَا فَــوقُ وَرَّخُ

٣٦

٣٧

فَلَمَّا دَعَاهُ اللهُ فَاقَ تَنَشُّطًا
فَسَارَ عَلَى البُرَاقِ أَسْرَعَ مِنْ قَطَا
وَمِنْ لَمَعَانِ البَرْقِ بَلْ خَطْوُهُ خَطَا
خَطَا خَطْوَةً عَنْهَا تَقَاصَرَ أَفْسَحُ
لَهُ قَدَمٌ فِي حَضْرَةِ القُدْسِ تَرْسَخُ
فَأَدْنَاهُ وَهْوَ فَكَانَ حَبِيبَهُ
فَزَادَ لَهُ خُلَّةً فَصَارَ خَلِيلَهُ
فَبُشْرَى لِكُلِّ مَنْ يَكُونُ رَسُولَهُ
خَلَا بِمَقَامٍ مَا رَآهُ كَلِيمُهُ
وَكَمْ هُوَ فِي فَضْلِ الرُّسْلِ مُؤَرَّخُ

1957
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)